

لِدَاوُدَ.

¹ حَاصِمٌ، يَا رَبُّ، مُحَاصِمِي. قَاتِلْ مُقَاتِلِي. ² أَمْسِكْ مَجَنًّا وَثُرْسًا وَانْهَضْ إِلَى مَعُونَتِي، وَأَسْرِعْ رُحْمًا وَصَدِّ نَلْقَاءَ مُطَارِدِي. قُلْ لِنَفْسِي: خَلَاصُكَ أَنَا. ⁴ لِيَجْرَ وَلِيَجْلِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ وَيَجْلِ الْمُتَفَكِّرُونَ بِإِسَاءَتِي. ⁵ لِيَكُونُوا مِثْلَ الْعَصَافَةِ فُذَّامِ الرِّيحِ وَمَلَكَ الرَّبِّ دَاجِرُهُمْ. ⁶ لِيَكُنْ طَرِيقُهُمْ ظَلَامًا وَزَلْفًا وَمَلَكَ الرَّبِّ طَارِدُهُمْ. ⁷ لَأَنَّهُمْ يَلَا سَبَبَ أَحَقُّوا لِي هُوَّةَ سَبَكَتِهِمْ، يَلَا سَبَبَ خَفَرُوا لِنَفْسِي. ⁸ لِيَأْتِهِ التَّهْلُكَةُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ وَلِيُسَبِّبْ بِهِ السَّيْئَةَ الَّتِي أَحَقَّاهَا وَفِي التَّهْلُكَةِ نَفْسِيهَا لِيَقَعَ. ⁹ أَمَّا نَفْسِي فَتَفْرَحْ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجْ بِخَلَاصِهِ. ¹⁰ جَمِيعُ عِظَامِي تَقُولُ: يَا رَبُّ، مَنْ مِثْلُكَ؟ الْمُتَفِدُّ الْمُسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ وَالْفَقِيرَ وَالْبَائِسَ مِنْ سَالِيهِ. ¹¹ شُهُودٌ زُورٌ يَقُومُونَ وَعَمَّا لَمْ أَغْلَمْ يَسْأَلُونَنِي. ¹² يَجَارُونَنِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا تَكَلًّا لِنَفْسِي. ¹³ أَمَّا أَنَا فَفِي مَرَضِهِمْ كَانَ لِيَابِسِي مِسْحًا، أَذَلْتُ بِالصُّومِ نَفْسِي، وَصَلَاتِي إِلَى حِصْنِي تَزْجِعُ. ¹⁴ كَأَنَّهُ قَرِيبٌ، كَأَنَّهُ أَجِي كُنْتُ أَتَمَسَّسِي. كَمَنْ يَبُوءُ عَلَى أُمِّهِ انْحَتَيْتُ

حَزِينًا. ¹⁵ وَلَكِنَّهُمْ فِي طَلْعِي قَرَحُوا وَاجْتَمَعُوا. اجْتَمَعُوا عَلَيَّ سَائِمِينَ وَلَمْ أَغْلَمْ، مَرَقُوا وَلَمْ يَكْفُوا. ¹⁶ بَيْنَ الْفُجَارِ الْمَجَانِّ لِأَجْلِ كَعَكَةِ حَرَفُوا عَلَيَّ أَسْنَانَهُمْ. ¹⁷ يَا رَبُّ، إِلَى مَتَى تَنْطُرُ؟ اسْتَرِدَّ نَفْسِي مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ، وَجِدْتِي مِنَ الْأَسْبَالِ. ¹⁸ أَحْمَدُكَ فِي الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ، فِي شَعْبٍ عَظِيمٍ أَسْبَحُكَ. ¹⁹ لَا يَسْمَعُ بِي الَّذِينَ هُمْ أَغْدَائِي بَاطِلًا وَلَا يَتَغَامَرُ بِالْعَيْنِ الَّذِينَ يَبْغِضُونَنِي يَلَا سَبَبَ. ²⁰ لَأَنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ وَعَلَى الْهَادِينَ فِي الْأَرْضِ يَتَفَكَّرُونَ بِكَلَامٍ مَكْرٍ. ²¹ فَعَزَّوْا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ، قَالُوا: هَهُ، هَهُ، قَدْ رَأَتْ أَعْيُنُنَا. ²² قَدْ رَأَيْتُ، يَا رَبُّ. لَا تَسْكُتْ، يَا سَيِّدَ. لَا تَتَّبِعْ عَنِّي. ²³ اسْتَيْقِظْ وَانْتَبِهْ إِلَى حُكْمِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي، إِلَى دَعْوَائِي. ²⁴ أَفْضُ لِي حَسَبَ عَدْلِكَ، يَا رَبُّ إِلَهِي، فَلَا يَسْمَتُوا بِي. ²⁵ لَا يَقُولُوا فِي قُلُوبِهِمْ: هَهُ، هَهُ، شَهَوْنَا، لَا يَقُولُوا: قَدْ ابْتَلَعْنَاهُ. ²⁶ لِيَجْرَ وَلِيَجْلِ مَعَا الْفَرَحُونَ بِمُصِيبَتِي، لِيَلَيْسَ الْخَزْيُ وَالْحَجَلُ الْمُتَعَطِّمُونَ عَلَيَّ. ²⁷ لِيَهْتَفَ وَيَفْرَحَ الْمُتَبَغُّونَ حَقِّي وَلِيَقُولُوا دَائِمًا: لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ الْمَسْرُورُ بِسَلَامَةِ عَبْدِهِ. ²⁸ وَلِسَانِي يَلْهَجُ بِعَدْلِكَ، الْيَوْمَ كُلَّهُ بِحَمْدِكَ.